

وموشعه وحروده ورسومه وذلك اعظم اجر من ازالة الاذى
المحتسى مما لا يقارب والله سبحانه وتعالى اعلم والطريق بركة ويوت
الحديث الثامن والعشرون عن النواس بن سيمان رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والام ما حال
في الصدر فكيف وكرهت ان يطلع عليه الناس وراه مسام
ومن رايه ابن مسعود رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال جئت تسال عن البر قلت نعم فقال استمع
قلبك البر ما لم يفتت اليه النفس والطمأن اليه القلب
والاثر ما حال في النفس وتورد في الصدر وان افتال
الناس وانتول حديث حسن روينا في مسندي الامامين
احمد بن حنبل والثوري باسناد حسن ثم **السلام على الحديث**
من وهو الاول البر حسن الخلق قد تقدم تفسيره والله طلاقه
الوجه وكان الاذي وبزل المعروف وقيل هو الاضاق في
المعاملة والرفق في المجاورة والعدل في الاحكام والبذل
والاحسان الثاني قوله والاثر ما حال في نفسك الاثر
الزنب ومعنى حال في النفس اثر فيها ورسوخ واستقر والميك
اخذ التول في القلب قاله الجوهرى وهذا الجواب انما يجاب
به اللبيب العظن الماذق النعم دون الجاهل الغليظ الطبع
الضعيف الادراك فكان صلى الله عليه وسلم يجاوب الناس على
قوله

قوله

قد عرفتم نالت عما شئتم من الله منها امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تنزل الناس منازلهم وهذا مما جاتي الحديث
قال والخير ما حفر في القلب وكل شئ حكت في صدر ك
فقد حذر قال صاحب الافصاح الاثر ما حال في صدرك
هذا اصل يتمسك به لمعرفة الاثر من البر فانه قد تعلمين
العلوب للعمل الصالح طمانينة تيسر ان العاقبة والاثر
يحك في الصدر من غير طمانينة لانه لا يتق الشرح عليه
وفي هذا الحديث سحرة من معجزاته عليه الصلاة والسلام
وهي آباره بما في نفس السائل من السؤال عن البر قيل ان
يتكلم **الحديث الثامن والعشرون** عن ابي نعيم العريضي بن سارة
رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجلت منها القلوب وزرقت منها العيون فقلنا يا رسول
الله كأننا موعظة مودع فأوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله
والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبدا فانه من يعش منكم يسرى
اختلفا فالكثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهتدين
من بعدى معصوا عليها بالتواجز واياكم وبحديث الامور
قوله كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه ابو داود
والترمذي وقال حديث حسن صحيح ثم **السلام على الحديث** من
وجوه الاول الوعظ النصح والتذكير بالعواقب تقول وعظنا

الاصح
يعنى